الحمد لله الذي كان بعباده خبيرا بصيرا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذوا ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا والصلاة والسلام على عبد الله المصطفى ورسول الله المجتبى ونبي الله المرتضى ارسله بين يدي الساعة هاديا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وتركها على مثل البيضاء ليلها كنهار لا يزيغ عنها الا هالي فصلوات ربي وتسليماته عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين الذين جاهدوا في الله حق جهاده حتى اتاهم اليقين من فما بدلوا تبديلا عباد الله ان من ابرز سمات عصرنا واوضح معالمه ان ايقاع الحياة فيه سريع مع كثرة الشواغل والصواريخ والملاهي مما جرد الانسان من ثوابت الايمان واشواق الروح وحقائق اليقين وشواهد الاخرة وبالتالي قاد هذا البشرية الى فوضى فكرية ضاربة والى فوضى سلوكية عارمة بعد فيه الانسان عن ربه وصار قريبا من الدنيا ومن المادة واما المتدينين والمستقيمين فان احسن احوالهم انهم ابتلوا بالغفلة وقسوة القلوب وحق لنا ان نتسائل ما الذي اصاب القلوب؟ وما الذي اصاب الجرأة على ارتكاب المحرمات واستمراء الذنوب والجرأة في الخروج على محارم الله هو حال البشرية قاطبة ممن لا يعرفون لله دينا ولا يعرفون قيما ولا اخلاقا الحضارة المعاصرة اعطت الاولوية للجسد ومعطياته فقط بعيدا عن اشواق الروح وبعيدا عن عوالم الاخرة وصار الانسان المسلم جزءا من هذه المنظومة عبر العولمة شاء ام ابى اذا كان الكفار الذين يعيشون حياة الالحاد وحياة الاباحية هم اكثر اهل الارض وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع من في الارض يضلوك عن سبيل الله ولا تجد اكثرهم شاكرين اذا كان حال اهل الارض قاطبا ممن يدينون بغير الاسلام في انحراف فان المسلمين اصابهم بعض الرزاز من هذه المعاصرة فجمدت العين من البكاء من خشية الله وقد وصف الله المؤمنين والانبياء والمرسلين انهم يخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا وصفوا بالذين يبيتون لربهم وقياما من الذين يخافون الله ويخافون عذاب الله عز وجل وبالتالي تحتاج القلوب احيانا الى محرك يحركها ولا يوجد شيء يحرك القلوب نحو الخير وي عن الشر كمثل عبادة قلبية جليلة غير ان هذه العبادة قلت وقل ذكرها عند الناس يقول وهب بن منبه رحمه الله ما عبد الله جل وعلا بافضل من منه سبحانه عبادة الخوف من الله سبحانه هو من العبادات الجليلة التي تحرك القلوب يقول ابراهيم ابن سفيان رحمه الله تعالى ما سكن الخوف قلبا طرد الشهوات عنه والا طرد الدنيا منه الخوف من الله يحرق مواضع الشهوات في القلوب ولذلك ينبغي ان نحدث عن هذه العبادة الجليلة عبادة ان نخاف من الله سبحانه والخوف في القرآن ورد على سور الصورة الاولى التخويف من الله مباشرة ويحذركم الله نفسه قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب عظيم الخوف من الله سبحانه مباشرة ان تخاف الله قال اني اخاف الله رب العالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فاصبح من النادمين ان المؤمن يقول انا اخاف وخوفك من الله يحجزك عن محارم الله من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة والحديث عن ابي هريرة وقد رواه الترمذي في السنن الخوف بالنسبة للقلوب المؤمنة مفيد فالخوف الاول الخوف من الله عز وجل ويحذركم الله نفسه ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد هو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد اني اخاف الله رب العالمين ذلك ليعلم الله من يخافه بالغيب الخوف من الله عز وجل ان تخافه سبحانه الخوف من الله مفيد لانه كما قال عمر بن عبدالعزيز ما خاف احد ربه الا اخاف الله منه كل شيء ولذلك كان يحيى ابن معاذ من اسلافنا رحمه الله يقول من احب الله احبه خلق الله ومن خاف الله هابه خلق الله الذي يحبه الناس علامة على حب الله له والذي يهابه الناس وله جلال وله اجلال في قلوب الناس وفي اعينهم انما لانه خاف الله سبحانه وتعالى وبالتالي الخوف من الله سبحانه باعتباره رب كان الحسن البصري رحمه الله يبكي يقال ما ما يبكي؟ قال اخاف ان يطرحني غدا في النار ولا اخاف ان يطرحني غدا في النار ولا يبالي من الذي يسائله؟ ومن الذي يعارضه؟ ومن الذي يستأنف حكمه؟ ومن الذي يراجع قراره؟ اذا قضى عليك بشيء فان امر الله ينفذ فيك اخاف ان يطرحني النار غدا ولا ولا يبالي ان هذا من معرفتهم بربهم واجلالهم بقلوبهم لمولاهم ان الخوف من الله ان تخافه هو سبحانه وتعالى ان تخافه لذاته يقول علامة ابن القيم رحمه الله من خاف الله فر اليه بعكس خوفك من غيره من المخلوقات والكائنات اذا خفت شيء ابتعدت عنه وحاذرته وحصلت بينك وبين المخوف وحشا اما ربك جل وعلا كلما ازددت منه خوفا كلما ازددت له قربة وكلما ازددت له حبا وكلما ازددت له انسا سبحانه وتعالى اما النوع الثاني من الخوف هو الخوف من عذاب الله وما نرسل بالايات الا تخويفا لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون يخوفهم الله بالنار يخوفهم بالعذاب يخشون ربهم ويخافون سوء الحساب رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار يخافون الله ويخافون اليم عقاب قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

رحمه وذلك هو الفوز العظيم المبين وبالتالي الخوف من الله والخوف من عذاب الله مما يخوف الله به العباد انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا خائفون بالنذر ويخافون يوما كان مستطيرا يخافون العذاب ويخافون القيامة واجل من ذلك انهم يخافون مقام ربهم ولمن خاف مقام ربه جنتان واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن فان الجنة هي المأوى الخوف في الدنيا مطلوب لانه يهذب سلوك المؤمنين ما سكن الخوف قلبا الا اجرى دمعة والا كانت الجوارح اكثر خشوعا لله اذا خاف المؤمن كان من اكثر الناس تهذيبا واعف الناس لسانا انه يخاف عواقب الكلم انه يخاف عواقب ومآلات الفعل وبالتالي هو ينضبط خوفا من الله جل وعلا بعض الناس لا يحب الخوف يقول نحن نثق في الله نحن نرجو الله ان رجاء الله مهم ولكنه مع رجاء الله لا بد من خوفه سبحانه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وقدم الخوف على الطمع لانهم مهم ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون الخوف من الله جل وعلا والخوف من ناره والخوف من المقام بين يديه والخوف من سوء العاقبة وسوء والخوف من القيامة وعرساتها كان النبي صلى الله عليه وسلم يخوف اصحابه بالكثير يقول ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه ما رأيت منظرا من المناظر قط مخيف الا وكان القبر اظع منه جاء بالنصوص التي يخوف بها العباد وحثهم على ذلك روى انس بن مالك رحمه رضي الله عنه في رضي الله عنه واخرج ذلك الحاكم في المستدرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بكى من خشية الله تعالى حتى اصاب الارض كان حقا على الله يوم القيامة الا يعذبه لا يجمع الله لمؤمن خوفين من امن في الدنيا خاف في الاخرة ان الانسان الذي يجد من نفسه جموحا نحو المعصية ان الحضارة المعاصرة للاسف الشديد اشبعت معطيات الجسد وفجرت الغرائز البهيمية والشهوات الحيوانية في الانسان فصار الانسان كانه لا ق وكأنه لا اخر وكأنه لا سؤال وكأنه لا وقوف بين يدي الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين الا يظن الناس ان هنالك القيامة لماذا نرى ان السلوك كانه يقول وان نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر يقولون ذلك بتصرفاتهم فلا تجدوا خوفا ولا قلقا ولا وجلا ان اهل الايمان من صفاتهم انهم يخافون ان اجل الخشية وان اجل الخوف هو الخوف بالسر من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولهم او اجهروا به عليم بذات الصدور والفرق بين الخشية وبين الخوف ان الخشية معها معرفة وبصيرة الخوف فرق واضطراب والخشية ان جماع وسكون لانه خوف بمعرفة وخوف ببصيرة وخوف بادراك نسب الى العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء انهم هم اهل الخشية لانهم اهل المعرفة ما احوجنا في عصرنا هذا في عصر الفوضى والجرأة على ارتكاب المحرمات والمعاصي ما احوجنا ان نذكر انفسنا بابجديات الدين وبثوابت الشرع ان هنالك قيامة وان هنالك وقوف بين يدي الله جل وعلا وان هنالك عقاب وان هنالك مكر من الله يمكر ببعض عباده وان الله له سطوة وان له قوة وان له غضب وان له سخط وان اليم غضبه ينزله على المنحرفين والفاسدين والفاسقين لماذا لا لماذا نحس؟ لماذا لا نحس؟ ان هنالك قيامة حقيقية سلوك الناس يفضي بان الحياة تسير هكذا على غير هدى خاصة بعد ان ظهر دعاة السوء الذين يشككون في الغيبيات جاء من يقول انه لا منكر ولا نكير ولا قبر ولا سؤال ولا عذاب وصادف ذلك هوى في نفوس بعض الناس حتى قال بعض الناس لي والله انا من زمان الغبر دما مطمئنة اليوم لكن بعد كلام الشيخ دا تأكد تمام التمام ما في عذاب قبر هكذا بدأ الناس ينسون الابجديات والسوابت وما ان تؤمن بالغيب بالجنة والنار ان فائدة ذلك السلوك المنضبط ان الذي ينضبط في سلوكه هو الذي يعرف ان هنالك مآلا ومرجعا الذي يعرف ان هنالك نهاية لاعماله ان هنالك سؤالا وجزاء وفاقا جزاء النفاق كل بما يستحق وبالتالي نحتاج فعلا الى هذا الخوف الذي يحرق مواضع الشهوات في قلوبنا الخوف من الله جل وعلا اخوف الناس من الله الانبياء والمرسلين انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين الانبياء من اكثر الناس خوفا واجلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول اما واني اتقاكم لله واخشاكم له كان من اكثر الناس خشية من ربه سبحانه هو الذي صلى الله عليه وسلم لما جاءه ابن مسعود يقرأ عليه الايات قال اقرأ علي قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأ عليه من النساء حتى اذا بلغ قول الله جل وعلا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ وجئنا بك على هؤلاء شهيدا؟ قال له حسبك فاذا عيناه تذرفان الدموع يبكي ان هذه الدموع كما يقول العلماء عرفت عرفت فذرفت ان العين التي ان القلب الذي لا يعرف العين لا تذرف عرفت فجرفت حرفت ما ينتظرها من الاهوال فذرفت اما الذين يتعاملون مع الحياة بسذاجة ومع معطيات الدين ببساطة هؤلاء والله ما عرفوا الله ولذلك لن يلج لن تلج النار عين بكت من خشية الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه خالية تجنه بين نفسه ولذلك بكى الذي عجبت له بكى النبي لانه سيأتي يوم القيامة شاهدا الشاهد يبكي والمتهم لا يبكي غريب لكن هذا الامر بكى على انه ما قيل سنعذبه وما قيل سنفعل به قيل سنأتي بك شاهدا فكيف فاذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا هل رأيت محكمة في الدنيا؟ كيف يقف الناس امام القاضي؟

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

اذا كان المتهم في قفص الاتهام يضحك والشاهد الذي سوف يؤدي شهادة وينصرف ولا شيء عليه يبكي سبحان الله الشاهد يبكي والمتهم نحن المتهمون الذين سوف يشهد علينا لا نبكي ولا نعرف ذلك لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا وبكيتم كثيرا ولخرجتم الى الصعدات اي الى الشوارع تجأرون الى الله بالب كما قال صلى الله عليه وسلم الانبياء كانوا يخرون للاذقان سجدا خروا سجدا وبكيا لما جاء عمر رضي الله عنه في هذه الاية سجد وكان يصلي بهم فسجد وهو في الصلاة بعد الصلاة قال هذا فاين البكية? سجدنا ولكن ما بكينا خروا سجدا وبكيا تراهم ما الذي ابكاهم? وهم الانبياء والرسل والكمل والخلص ما الذي ابكوا? ابكاهم معرفة الله ابكاهم معرفة ما ينتظرهم الايات التي تلوتها يخشون ربهم ويخافون سوء الحساب يخافون سوء الحساب ليس من العدالة الالهية ولكن من سوء اعمالهم فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا? الشاهد يبكي والمشهود عليه لا يبكي قال صلى عليه وسلم شيبتني قود واخواتها الواقعة وعما يتساءلون واذا الشمس كورت يا سبحان الله ايات تقرأ القلوب وزواجر تحرك الجبال لكنها لا تحرك قلوبنا ولا تحرك دواخل يا سبحان الله ما الذي اصابنا? اهو طغيان المدنية? اهي قسوة المادة? اهو هي الاباحية والانحلال? هي المنكرات التي الفناها بعيوننا? اهي الاغاني الماكنة التي نسمعها باذاننا? هي مواسم الخير تدخل علينا كعشر فاضلة هذه ونحن في العشر في الاوائل من من ذي الحجة في اشهر الحج من الناس من يغني ومنهم من يضحك ومنهم من يفسق والاذاعات اربعة وعشرين ساعة هنا شيء انجليزي وشي عربي وشي مانجو وشي اربعة وشي ستة وتسعين وشي ما تعرف كلها غنى بيغنوا وامثالهم طريقة اللي بيمدحوا ديل احسن من اللي بيغنوا كمان مديح شغال اربعة وعشرين ساعة اين الخوف من الله عز وجل? اين الخوف في حياة الناس? روى البخاري ومسلم وابو والنسائي في السنن ان من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كسفت الشمس صلى بالناس فوقف فاطال القيام وقرأ كثيرا ثم رفع فركع مثل قيام ثم رفع من الركوع فوقف مثل قيامه ثم سجد هذا الحديث الرواية ثم سجد مثل قيامه ثم ركع ثم قام من من السجود مثل قيامه ثم سجد مثل قيامه وفعل الركعة الثانية هذا الحديث ما فعل في الركعة الاولى وفي السجدة الثانية من الركعة الثانية اذا به يصدر صوتا وينفخ ينفخ بفمه عليه الصلاة والسلام ينفخ بفمه ويقول ما هكذا وعدتني ما هكذا وعدتني وانا فيهم ما هكذا وعدتني وهم يستغفرون وبعد ان سلم كان الكسوف قد انتهى فقام فيهم خطيبا وقال لهم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا تموتان لموت احد ولا تحيان لحياة احد فاذا انكسفت الشمس فاسعوا الى ذكر الله تعالى ثم قال صلى الله عليه وسلم والله لقد رأيت والذي نفس محمد بيدي رأيت في سجودي وقد ادنيت مني الجنة ولو شئت لاخذت من قطوفها وادنيت مني النار حتى خشيت ان تغشاكم خشيت عليكم ان تغشاكم ولقد رأيت فيها امرأة من حمير دخلت النار في هرة ربطتها فما اطعمتها من خشاش الارض ولا تركتها تأكل او سقتها فماتت ورأيت فيها صاحب السبتيتين والسبتيتين صاحب نعل والنعال السبتية النعال المصنوعة من جلد البقر وسميت بالسبتية لان الشعر يثبت اي يؤخذ بالكلية ولقد رأيت صاحب السبتيتين اخذني الدعدع وهذا قومه اخذني يدفع بعصاة لها شعبتين في النار عندهم في عصاية الملائكة شايلاها فيها شعبتين ماسكين العصاية من طرفها وبيدزوا فيه ويدخلوه في النار ولقد رأيت صاحب السبتيتين اخا بني الدعداع يدفع في بعصاة لها شعبتين ولقد رأيت صاحب محجم كان يسرق الحجاج المحجن عصا لكنها في اخرها مقوسة عصا مقوسة ولقد رأيت صاحب المحزن الذي كان يسرق الحجاج متكئا على محجنه في النار يقول انا الذي اسرق الحجاج رواه البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي ورواه مسلم في صحيحه مختصرا حديث عجيب لماذا بذلك وعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون ان هذا مما يحرك القلوب نحن نحتاج فعلا الى ما يحرك قلوبنا الى ان نخاف الله ولكن علينا ان نوازن بين الخوف وبين الرجاء فلا خوف يفضي الى حزن طويل والى ترك الفرائض ولا ولا رجاء يؤمنك من عذاب الله فيمنعك من فلا يمنعك من مواقعة المحرمات ان الخوف من الله حد ما حجزك عن محارم الله ان الخوف من الله هو الذي يمنعك من ارتكاب المحرمات ينبغي ان نخاف الله كما خافه الانبياء والملائكة يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون يسبح بحمده والملائكة من خيفته الملائكة يخافونه يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون يقول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل ليلة اسري بي كالحلس البالي من خشية الله والحنس المالي هو الثوب الذي يوضع تحت السرج في البعير توضع قطعة ثم يوضع عليها السرد هذه القطعة دائما مخرقة دائما بادية دائما ممزقة دائما رثة رأيت جبريل البال من خشية الله ان خشية الله عبادة وهي من العبادات الجليلة جدا جدا ان هذا الخوف من الله عز وجل له ثمرة وان اولى ثمرات الخوف من الله سبحانه ولمن خاف مقام ربه جنتان واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى هذه الثمرة الاولى الثمرة الثانية يحثك الخوف على الخير ويحضك على البر ويدفعك الى الاحسان اتقوا النار ولو بشق تمرة الصدقة تطفئ غضب الرب الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ النار اللهب اتقوا النار ولو بشق تمرة ان ان الخوف والاتقاء يدفعك نحو فعل

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الخير لتتقي حقيقة من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم ورواه الترمذي في السنن وهكذا الخوف من الله هذا فوائده من فوائد الخوف انه يهذب سلوك المؤمنين اعطى الناس لسانه القناص سريرة اقوم الناس سلوكا خوفا من الله لما غاض الخوف من الله الفوضى في حياة الناس فما عادت المحرمات ولا عاد حتى الخوف من كلام الناس العيب والفضيحة والسنان وما يصح وعيب حتى هذا العيب ما صار له وجود في حياة الناس حتى خوف الفظيحة ما صار له مكانة في وجود الناس ولقد سمعت بعض الناس يقول كلاما بجرأة في الاعلام وفي الفضائيات لقد استغربت كيف يقال مثل هذا الكلام؟ والخوف من الله رابعا يمنعك من المحرمات كما اسلفنا ويبعدك عنها ويجعلك تتقي وتبتعد لانك اذا علمت ان لله غضب فانك تتقي مغاضب الله واذا علمت ان لله صخب فاجتنبوا سخط الله اذا علمت ان لله عذاب وان بطت ربك لشديد تجتنب عذابه وتخاف عقابه وترجو ثوابه اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الذين يخافونه بالغيب اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الغنى والفقر يا رب العالمين وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى وصحبه ومن والاه من تأمل حال الاولين من الصالحين يجد انهم يخافون الله عز وجل خوفا شديدا يقول عمر بن الخطاب لو ان لي مثل قلاع الارض ذهبا اي حاجة طالعة اي ثمر اي شجرة فوق الدنيا دي ذهب لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه بس ما يشوف العذاب ساكن لو عنده الدنيا دي كلها ذهب ينفق هذا كله ليتقي النار وليتق العذاب لو ان لي مثل طلاع الارض ذهبا لافتريت به من عذاب الله قبل ان القاه هذا صحيح قال ابو سليمان الداراني الخوف من الله هو السبب كل في الدنيا والاخرة وكل قلب ليس فيه خوف خرب كل قلب ليس فيه خوف من الله خرب الخوف من الله مهم اذا سكن الفؤاد اثمر على الجوارح كان عمر ابن الخطاب رضي عنه وارضاه له خطان اسودان مثل شراك النعل على خده من كثرة البكاء له على خد خطان اسودان من شدة البكاء يبكي حتى صار على خده خطان اسودان وكذا سائر الصحابة هم الذين من خوفهم رأى ابو بكر رضي الله عنه طائرا يطير قال تطير من شجر الى ثمر لا سؤال ولا عداء ع وددت لو اني مثلك وددت لو اني مثلك يا ليت اكون طيرة زيك انا الم يؤثر عنهم انهم؟ قالوا يا ليت ام عمر لم تلد عمر يا ليتني شجرة تعظم قالت فاطمة بنت عبد الملك للمغيرة بن حكيم تصف زوجها عمر بن عبد العزيز قالت له تجد في الناس من هو اكثر صلاة وصياما وصدقة من عمر لكني ما رأيت فيمن رأيت بعيني اكثر فرقا وخوفا من ربه من عمر كان اذا صلى صلاة العشاء في المسجد قعد بعد العشاء يرفع يديه يدعو ويبكي حتى تغلبه عينه فينام فيستيقظ مذعورا في رفع يديه يدعو ويبكي حتى ينام وهكذا يخافون الله خوفا شديدا وهذا الخوف مهم من الله سبحانه انه عبادة من العبادات القلبية الجليلة ما الذي اقض مضاجع الصالحين؟ غير الخوف الله جل وعلا رب العالمين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قاموا الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب الخوف من الله مهم جلال الدين من كساة كان من الملوك وكانت هنالك جارية في القصر تنظف وتفعل فخلى بها مرة القصر فيه غرف كثيرة جدا خلا بها وكان وسيما ملك كان ما وسيم ابن وسيم النعمة دي بتخلي زول المكيفات دي بتخلي زول الاسود يعني لونه مفتش بعدين فرق بالزول بيضرب العنب كل يوم وزوج بيضرب الدكوة والطماطم كان ما سمح بده سمح الواحد كان كل يوم بياكل عنب وتفاح بيبقى سمح رجع لك كده يبقى قدر الله حاجة ملك وسيم ومجيه وتمام التمام خلا بها ثم ارادها ولا تستطيع ان تمنع الملك تخاف بطشه قالت له يا ايها اني اغار على هذا الوجه الجميل من النار وبين الحلال والحرام كلمة بين الحلال والحرام كلمة زودتك وقبلته ده الفرق بين الحلاوة والحرام فواد نسى الباب عليها قالت يا ايها الملك اني اغار على هذا الوجه الجميل من النار وبين الحلال والحرام كلمة الم يرد في الصحيحين من حديث ابن عمر؟ الرجل الذي جلس بين الشعب ابنة عمه لما احتاجك ولما جلس وارادها خبر الثلاثة الذين اواهم المبيت الى غار قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقام من عندها وترك لها المال قال اللهم ان كنت فعلت لوجهك ففرج عنا فانزاحت الصخرة وخرجت وخرجوا يمشون ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ان الذي يخاف الله هو الذي يحجز عن محارم الله هو الذي يمتنع عن ارتكاب الفواحش ورك بالمعاصي واستمراء الذنوب والجرأة على المخالفات هذا الذي يخاف الله حقيقة اذا سكن الخوف من الله في قلب من القلوب نعم قال ابن عمر قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة يحدث عن رجل في بني اسرائيل يسمى ذا الكفن جاءته امرأة محتاجة وكان يفسق بالليل والنهار زول مارق للفواحش وللمعاصي عتيم يفسق بالليل والنهار فجاءته امرأة المحتاجة راودها عن نفسها فرضيت فاعطاها ستين دينارا ثم لا جلس منها مجلس الرجل من زوجته ارتعدت كما يرتعد العصفور قاعد ترجف زيت طيرة العصفور الصغير لمن يرجف قاعد ترجف قال

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

اكرهتك انا؟ قالت لا ولكني اول مرة افعل ذلك ولولا الحاجة لما فعلت والله منا اللي خلقني ما عملت كلام زي دا والله ما محتاجة ما بعمل ولولا الحاجة لما فعلتم قال لها تخافينه ولا اخافه؟ تخافي منه لطيب فقاموا من عندها وترك لها الدنانير فمات في ليلته ذو الفاسق مجرم اجرام ما يعلمه الا الله بالليل والنهار فمات في ليلته فوجد كما قال ابن عمر وسمع ذلك مرة لا مرة ولا قال طواد الرسول قال بيكلم اصحابه بالحديث ده قال فاصبحوا وقد كتب على باب داره ان الله غفر لذي الكفل غفر له؟ فعلموا انه مات فدخلوا فكفنوه ثم ثم قبروه من سوء وزاد امشي عليه ما فيه الله كتب لهم في الدار برا ان الله غفر لذي الكفر فاوحى الله الى نبيهم بما حصل وجائنا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غضا طريا الخوف من الله مهم الخوف من الله مهم امرأة مسكينة وجميلة جدا وزوجها بسيط كان حمالا على التاني اكيد زمان العتالة علماء مطرف بن عبدالله بن الشخي اجر على التالي آآ من السوق ليش سوال ذا البيت؟ العتالي شوال ماشي يخطو يقول الحمد لله يرفع التانية يقول استغفر الله الحمد لله استغفر الله الحمد لله ما تونس معاه ولا حاجة في زوج كان ما لقى زور تونس معه بس بيشكوا السكت ما بيقدر يقول سبحان الله الله ما يفتح نقول سبحان الله يقول لك الحمد لله تملأ الميزان واحدة بس الحمد لله وحده تملأ الميزان ناس ما يقدروا يقولوا الحمد لله زي ما بحكي للناس في واحد ادى زول مليون جنيه دلي وامشوا حب اسأل اي زول من حاله قال بيقول لك الحمد لله ادينا طوالي واحد واحد احوالكم كيف؟ قال له والله كرهونا الكباري مقفلنا وناس الحركة قاموا علينا ومشى الناس الامجادات قالوا الترخيص ست مئة الف الترخيص بست مئة الف الحفلات قالوا ركاب ما في مشى لوين؟ ما في زود قال الحمد لله رجع له قروش وجابه قال لها زول ما لقيت زول يقول الحمد لله نهائي؟ قال له زول قال الحمد لله ما في شاله ما سكن قال لها انت حالك كيف؟ قال له والله زي الزفت دخلها طوالي في الجيب الزول زاته لو قال له والحمد لله ما الله ما بهما بعدم توفيق الذكر معونة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واحد تلقاه ما عنده اي ما يقدر الله يفتح عليه ويقول سبحان الله مع انه هذه الايام قال فاكثروا فيهن من التحميد والتكبير والتسبيح هذه ايام الذكر هذه ايام الذكر لله سبحانه وتعالى حاجة عجيبة خلاص العتالي دا يقول كدا مطرف لمن وصل البيت قال لها دا انا انصحك القرآن افضل لك من التسبيح من الاستغفار والتحميد اقرا قرآن انت الحرف بعشر حسنات اتحفظ القرآن؟ اتحفظ شيء من القرآن؟ قال انا احفظ القرآن كله العتالي قال له انا حافظ القرآن كله من اوله لحد اخره حافظه كله قال له طيب ما تقرأ قال والله ما ما قدمي الا ذكرت نعمة لله علي فحمدته ثم ذكرت معاصي فاستغفرته فهكذا ارفع رجلا حاملا وارفع اخرى مستغفرا وانا بين نعم الله وذنوبي بكى مطرف قال كل الناس افقه من مطرف حتى حمال مسكين وجميلة لما فيها زول مسلط امير من الامراء وثري من الاثرياء وغني من قال لها انت مكانتك اعلى من كده طبعا المرأة بيلفوا راسها بالساهل هسا مرة زي دي كان هناك كلام زي ده في الزمن ده يلفوا راسه عادي قال له انت مغامر اكتر من كده انت انت خدامات في البيت انا بجيب لك مية خدامة يخدمني واسكنك في قصر وده اسمه التخبيب وهو من اكبر الكبائر من خبب امرأة على زوجها لم يرح رائحة الجنة اللي بيخلي المرأة تتطلق وداير يعرسه دا مجرم كبير دا طبعا دا ما بيحصل لي في المسلسلات الناس السكان شافهم يشوفوه في المسلسلات ما بيلقوه في المسلسلات الطاشة دي فهنا قالت له كذا قال لا كذا قال لها انت مقامك عالي انت مرة ده جمالك ده؟ ده مجنبالك مع راجل عتال والله قال لها انا اجيب لك النسوان يخدموني قلت له انه وان اصبح في اطماري هدوم مطموغة انه وان اصبح في ونقص من المال واليسار اجل عندي من ابي وجاري وصاحب الدرهم والدينار اخاف ان عصيت حر النار اخاف ان عصيت حر النار صحيح بيخافوا الله بالجد لا تغريهم دنيا ولا يغره من زيف اسأل الله تعالى ان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا وان الينا الكفر والفسوق والعصيان وان يجعلنا من الراشدين اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما ولا تجعل فينا ولا بيننا ولا معنا شقيا ولا محروما ولا مطرود من رحمتك يا رب العالمين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله ابدا الوارث منا اجعل ثأرنا على من ظلمنا وصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل اللهم الجنة هي دارنا وارحمنا برحمتك الواسعة يا رب العالمين اللهم ارحمنا فوق وتحت الارض ويوم العرض يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وفي الختام نرجو ان تكونوا قد استفدتم من هذه المادة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي